

اساليب تقويم النتائج الفنية المهارية لدى مدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية

إ.د. يسرى عبد الوهاب محمود
 كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى - العراق
 البريد الإلكتروني: fyussra@gmail.com

عذراء عبد القادر محمد
 مدرب فنون
 كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى - العراق

الملخص

هدف البحث الحالي الى التعرف على اساليب التقويم المتبعة في تقويم النتائج الفنية في المدارس الثانوية حيث استخدمت الباحثة اسلوب دراسة الحالة في منهج البحث الوصفي لملائمته وهدف البحث الحالي، ولقلة اعداد مدرسي التربية الفنية لجأت الباحثة الى ان يكون مجتمع البحث هو ذاته عينة البحث، اذ عينة البحث الحالي من مدرسي ومدرسات التربية الفنية في مدينة بعقوبة المركز، اذ بلغ عدد العينة 23 مدرس ومدرسة بواقع 4مدرس من الذكور و19مدرسة من الاناث

قامت الباحثة بتصميم اداة بحثها بعد الاطلاع على الدراسات النظرية والدراسات السابقة التي بحثت في هذا المجال، اذ تبين للباحثة وجود اربعة اساليب رئيسية للتقييم، وهي كالآتي

- الاسلوب السلوكي
- الاسلوب المعرفي
- الاسلوب الاجتماعي
- الاسلوب الانساني

اذ تم اعتماد الاسلوب المعرفي والنظريات المعرفية في التعليم كمنهج رئيسي للاستثمار، كما تم استخدام المقياس الثلاثي وكما يأتي:

(نعم، احياناً، لا)

وتم التوصل الى ان نسبة 50% فقط من الفقرات متبعة في تقويم النتائج الفنية وهي نسبة ضعيفة ولا يمكن اعتمادها للتحقق من ثبات السمة المقاسة.

وفي ضوء نتائج البحث السابقة توصلت الباحثة الى جملة من الاستنتاجات، وهي كما يأتي:-

- 1- ليس هناك اسلوب واضح ومحدد يسير عليه مدرسي التربية الفنية في تقويم النتائج الفنية للطلبة.
- 2- ان الاسلوب المعرفي في التقويم يشير الى خصائص مشتركة مع التوجهات العامة للتربية الفنية
- 3-ان للتربية الفنية اهدافاً مهمة ينبغي تحقيقها تبدأ من تنمية الناحية العاطفية والوجدانية وتشجيع الحواس والاندماج في العمل وتقدير اهميته وتدريبه على التنفيس عن انفعالاته مما يساعده على تأكيد ذاته وتعزيز ثقته بنفسه. الامر الذي يجعله يسعى الى تقوية الرابطة مع الآخرين والتوحد مع مشاعرهم والعمل ضمن فريق مشترك مستغلين كافة الادوات والخامات المتوفرة في انتاج اعمال فنية وبالتالي القضاء على وقت الفراغ واستغلاله بشكل جيد ومثمر.

كما اوصت الباحثة بإجراء دراسة مقارنة لأساليب التقويم الاربعة المتبعة من قبل مدرسي ومدرسات التربية الفنية.

الكلمات المفتاحية: طرائق تدريس، اساليب التقويم، مدرسو التربية الفنية.

Methods of Evaluating the Skillful Artistic Outputs of Art Education Teachers in Secondary Schools

Prof. Dr. Yousra Abdel Wahab Mahmoud
College of Fine Arts - University of Diyala - Iraq
Email: fyussra@gmail.com

Athra'a Abdulqader Muhammed
Art coach
College of Fine Arts - University of Diyala - Iraq

ABSTRACT

The aim of the current research is to identify the evaluation methods used in evaluating artistic products in secondary schools, where the researcher used the case study method in the descriptive research method for its suitability and the goal of the current research, and for the lack of preparation of art education teachers, the researcher resorted to the research community being the same as the research sample, as a sample The current research from male and female teachers of art education in the city of Baquba, the center, as the number of the sample was 23 male and female teachers, 4 male teachers and 19 female schools.

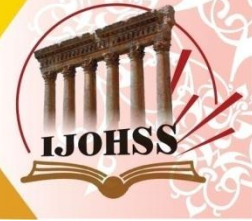
It was found that only 50% of the paragraphs are used in evaluating the technical outputs, which is a weak percentage and cannot be adopted to verify the stability of the measured feature.

In light of the previous research results, the researcher reached a number of conclusions, which are as follows:-

- 1- There is no clear and specific method that art education teachers follow in evaluating students' artistic outputs.
- 2- The cognitive style in evaluation indicates common characteristics with the general trends of art education
- 3- Art education has important goals that should be achieved, starting with developing the emotional and emotional aspects, encouraging the senses, integrating into work, appreciating its importance, and training him to vent his emotions, which helps him to assert himself and enhance his self-confidence. Which makes him seek to strengthen the bond with others and unite with their feelings and work within a joint team, taking advantage of all the tools and materials available in the production of artistic works, thus eliminating free time and exploiting it well and fruitfully.

The researcher also recommended conducting a comparative study of the four evaluation methods used by teachers of art education.

Keywords: teaching methods, evaluation methods, art education teachers.



أولاً: مشكلة البحث

يعتبر تقييم المتعلمين والفعالية التعليمية لأداء المؤسسة التعليمية والمدرس من القضايا التربوية الرئيسية التي تهتم بها الدول المتقدمة والنامية على حد سواء من أجل زيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتحسين جودة التعليم الذي تقدمه لذا بدأت العديد من الدول حديثاً في تطوير واستخدام أساليب تقييم تعكس نتائج التحصيل والنمو الفعلي للمتعلمين بدرجة أفضل بالإضافة أنها تعكس مستوى المتعلم مقارنة بمستويات أداء مرجعية محددة بدلاً من مقارنة درجات المتعلمين يفهم البعض الآخر، لذلك من الضروري أن يبنى التقديم على مداخل مختلفة وأساليب لتحديد درجات المتعلمين في الاختبارات المختلفة بما يضمن القياس الذي يعتبر مجموعة من الإجراءات والاختبارات المحددة وفق قواعد ونظم عديدة معينة تستخدم لقياس السلوك الظاهري للمتعلم والتقييم الذي يتضمن التوصل إلى أحكام بالجدارة أو الفاعلية عن أفعال أو أنشطة أو أشخاص أو برامج وتكون الأحكام تشخيصية تشخص مستوى التكيف ودرجة الاضطراب وتكون أكثر دقة تعتمد عليها أساليب القياس أن هذه الأساليب تعتبر وسائل هامة في إدراك نواحي الضعف والعمل على تطويرها والكشف عن نواحي القوة والعمل على تطويرها والكشف عن نواحي القصور والعمل على علاجها وتعديلها كل ذلك يتم لإنجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرسومة التي تمثل خلق إنسان متعلم مبدع واثق من نفسه وقدراته له القدرة على التوافق بين نفسه وبين الموضوعات الخارجية المحيطة به وكله لا يتم التعرف عليه إلا بالتقييم الذي يعتمد على القياس والتقييم التربوي التعليمي، تم اعتماد الأسلوب المعرفي والنظريات المعرفية في التعليم كمنهج رئيسي للبحث وذلك اعتماداً على دراسة سابقة قامت بها الباحثة (القيسي 2012) والتي بحثت عن أهم المرجعيات الفكرية الموجهة لأداء التدريسيين في أقسام التربية الفنية، تلك الأقسام التي تعنى بأعداد مدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية، حيث تبين للباحثة أن الأسلوب المعرفي المبني وفق النظريات المعرفية هو السائد بين التدريسيين وهذا يعني أنه ربما ينعكس على أداء مدرسي التربية الفنية المتدربين في هذه الأقسام. ولأهمية الموضوع جاءت الدراسة الحالية لمحاولة التعرف على أسلوب تقييم المتعلمين في درس التربية الفنية في مدارس بعقوبة، وهل يعتمد مدرسي التربية الفنية أسلوباً علمياً في التقييم.

و يمكن ان نلخص المشكلة بالسؤال الآتي :-

ماهي اهم الاساليب المتبعة من قبل تدريسي التربية الفنية في المدارس الثانوية لتقويم الاداء المهاري لطلبة الصفوف الثانوية لقضاء بعقوبة المركز ؟

ثانياً :- أهمية البحث

تتجلى أهمية بحثنا عن العملية التعليمية في تقديم جيل واع ومثقف ومستعد لبناء الوطن والنهوض بمستقبل الأمة فالمعلمون هم الأساس في سير العملية التربوية والتعليمية وتطويرها وتحديدتها كل فترة من أجل ارتقاء التعليم ورفع من مستواه ولكي تبنى حياتنا على الحداثة والتطور والتقدم العلمي.

وتتلخص أهمية البحث الحالي في ثلاثة محاور :-

1- القياس والتقويم :- هو من المناهج التربوية المنهجية في العملية التعليمية وقد يهتم بمدى فهم الطلاب وتحفيزهم وتوجيههم وتوجيه جهودهم نحو النشاط المرغوب ويهتم بكل ما يتعلق القائمين على العملية التعليمية المدرسة والتلميذ ووضعي المناهج التربوية والمسؤولين على تطوير المناهج الدراسية حيث يستخدم المعلم القياس لتقدير كفاءة التلاميذ لتوصل إلى النتائج من خلال الاختبارات التي يستخدمها هذه الاختبارات هي إحدى أدوات القياس التي تسبق التقويم الذي يعتبر مجمع المعلومات لاتخاذ القرار. فالقياس والتقويم يشمل أداة الطالب والمدرس وتقديم النتائج وغيرها من العناصر الداخلة في التعلم والتعليم .

2- التربية الفنية :- للتربية الفنية أهمية في نمو القدرات العقلية عند الطالب حيث تعمل على غرس روح الابتكار والخيال عند الطالب وكذلك استغلال أوقات الفراغ بشئ مفيد ومسلّي وتعبير الطالب عن احساسه الداخلية و عما يدور في داخله لذلك لها اثر كبير على المجتمع في بناء فرد واعى مثقف قادر على مواجهة الحياة

3- النتائج الفنية :- هي العلاقة التي تكشف عن قدرة الفنان وافكاره التي تجسدها قوة التعبير التي يحسها الناقد والمقوم الفني بحيث يكون قادراً على تحليلها فنياً ليصدر احكامه على اساس موضوعي معتمداً على تحليل ومعرفة نقاط الضعف والقوة في النتاج لذا فالنتاج الفني يكون وليد ثقافة واسعة ومتعمقة وتراكم الخبرات عبر زمن .

ومنه نستنتج أهمية البحث الحالي بما يأتي :-

- 1- اضافة معرفية في مجال التربية والقياس والتقويم
- 2- تشخيص وجود مشكلة يمكن ان تغير نتائجها في تطوير الاداء التدريسي لمدرسي التربية الفنية
- 3- يمكن تطوير اساليب والاليات التعليمية من اجل ارتقاء التعليم والرفع من مستواه
- 4- يستفيد من هذه الدراسة مدرسي ومدرسات التربية الفنية وذلك للاستفادة منها في اختيار الاسلوب الافضل للتقييم.

ثالثا :-هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اساليب تقويم الاداء المهاري لطلبة الصفوف الثانوية لقضاء بعقوبة المركز.

رابعا: حدود البحث

- 1- حدود زمانية العام الدراسي 2018-2019
- 2- المكانية المدارس الثانوية لقضاء بعقوبة المركز
- 3- البشرية مدرسي التربية الفنية في قضاء بعقوبة المركز

خامسا: مصطلحات البحث

1-القياس

يعرف بأنه :- ((تعين فئة من الارقام او الرموز تناظر خصائص او سمات الافراد طبقا لقواعد محددة تحديدا جيدا ،وهذا يعني ان القياس التربوي والنفسي يعني تكميم خصائص او سمات الافراد)) (د.علام، 2000،ص31)

كما يعرف بأنه :- ((العملية التي يمكن بواسطتها تعين قيم عددية لصفات الاشياء وخصائصها وفق شروط معينة)) (الكيلاني،الروسان، 2009،ص19)

ويعرف بأنه :- ((مجموعة الاجراءات التي يتم من خلالها التعبير عن سلوك المتعلم بأعداد او رموز وفق قواعد محددة وهذا يعني اننا لا نقيس الاشياء بذاتها وانما نقيس السلوك الدال عليها)) (المحاسنة ،مهيدان ، 2013،ص20)

عند التحليل التعريفات اعلاه نجد ان القياس هو :-

- 1- مجموعة من الاجراءات
- 2- تتم الاجراءات وفق قواعد محددة
- 3- تستخدم هذه الاجراءات لقياس السلوك الظاهري
- 4- نستدل على السلوك الظاهري بالاعداد
- 5- نستخدم القيم الناتجة في تكميم السمات

وتعرفه الباحثة اجرايا ان :-

القياس هو مجموعة من الاجراءات والاختبارات المحددة وفق قواعد ونظم عددية معينة تستخدم لقياس السمة الظاهرة في تغير النتائج الفنية للطلبة .

التقويم :-

يعرفه د روزه بأنه ((عملية منظمة لجمع البيانات ثم تغييرها وتقينها فالحكم عليها وبالتالي الشروع باتخاذ اجراءات عملية في شأنها بهدف التغير والتطوير)) (الحريري ،2008،ص15)

يعرفه الصمادي بأنه : ((عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الاهداف التربوية واتخاذ القرارات لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال اعادة تنظيم البيئة التربوية واثرائها)) (الحريري ،2008،ص17)

ويعرفه ابراهيم وعبد الحكيم :- ((عملية منظمة لجمع وتحليل البيانات حول البرامج المتعلقة بالطالب والمعلم والادارة والوسائل والنشاطات التي تشكل مجموعها وحدة عملية التعليم وذلك لتأكيد من مدى تحقيق الاهداف لاتخاذ القرارات بشأنها)) (المحاسنة ،مهيدان ، 2013، ص23)

وعند التحليل التعاريف اعلاه نستنتج ان التقويم هو :-

- 1- عملية تحليل وجمع المعلومات

2- تتم تحليل المعلومات وفق قياس قائم على معايير
 3- نستنتج من جمع المعلومات وتحليلها من مدى تحقيق الهدف
 4- نستخدم هذه المعلومات لقياس وحدة القائمة على عملية التعليم
 من خلاله يمكن للباحثة تعريفه اجرائيا بأنه :-
 عملية جمع المعلومات التي تتعلق بجميع القائمين على العملية التعليمية وتحليلها وفق قياس قائم على معايير
 لتأكيد من مدى تحقيق الاهداف واتخاذ القرار

التربية الفنية تعرف بأنها :-

تنمية وتنشئة الافراد ونقل اهدافهم ومهاراتهم القائمة على اسس وقواعد نظرية وتطبيقات علمية الى المجتمع
 وذلك لتكوين انسان متكامل قادر على مواجهة الحياة .

التربية الفنية

يعرف صادق وعماري وسيد بأنها :- ((تعديل ايجابي في سلوك الافراد عن طريق تشكيلهم للخامات المختلفة
 والحصول منها على اعمال جيدة متقنة)) (العتوم، 2012، ص23)
 ويعرف بسيوني :- ((عملية تهذيب السلوك الافراد من خلال ممارستهم للاعمال الفنية وتذوقها وتشمل التربية
 الفنية في المدارس عامة كمادة منهجية مقررة من مجالين اساسيين هما النظري والعملي)) (العتوم
 2012، ص23)

ويعرفه عبد النعم :- ((عملية تربوية اجتماعية تسهم ايجابيا في تكوين المتعلم حسب قدرته وميوله الفنية بما
 ينسجم وطاقته التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعه وارتباطه بينته مما تجعلهم في وضع يمكنهم من التفاعل بما
 يحيط به)) (خيري، 2013، ص37)

عند التحليل التعريفات اعلاه نجد ان التربية الفنية هي :-

- 1- عملية تعديل سلوك
 - 2- تتم هذه العملية وفق مجالين نظري وعملي
 - 3- تشكيل خامات مختلفة
 - 4- تعبر عن قدرة المفرد وميوله
 - 5- نستدل على السلوك من خلال ممارسة الاعمال الفنية
 - 6- عملية تربوية اجتماعية
- وتعرف الباحثة التربية الفنية اجرائيا :-
 عملية تربوية اجتماعية تهدف الى تعديل سلوك الفرد من خلال تشكيله للخامات المختلفة والمعبرة عن قدرته
 وميوله وفق مجالين نظري وعملي

الفصل الثاني

اولا: القياس

يعتبر القياس اداة يحتاج اليها الانسان لمعرفة مستوى قدرته او مستوى معرفته او ادائه او مستوى تحصيله
 وتكون الحاجة اليه اكثر في عملية التعليم فهو يعتبر مقياس كمي لمقدار ما يوجد في الظاهرة عند الفرد من سمة
 معينة .

((فالقياس عملية تحديد القيمة الكمية للشيء وهو وسيلة تخدم عملية التقويم فإذا حصل الطالب على درجة (70)
 مثلا في اختبار الكيمياء فهذه درجة تقيس مستوى الطالب)) (رؤوف، 1985، ص3)

وكذلك ((ان القياس بمفهومه الواسع يشير الى الجوانب الكمية التي تصف خاصية او سمة معينة مثل ارتفاع سائل
 او حجم كرة او ضغط غاز او الاستعداد اللفظي لطفل او التحصيل الدراسي لطالب كما يشير الى جمع المعلومات
 وترتيبها بطريقة منظمة)) (علام، 2000، ص13)
 كما انه ((لا يعني قياس الاشياء بذاتها وانما تقيس السلوك الدال عليها فقياسنا للتحصيل مثلا لا يعني قياس سمة
 التحصيل بل تقيس السمات او السلوكيات الفرعية الدالة عليها)) (المحاسنة، مهيدات، 2013، ص23)

((معرفة مدى تحصيل المتعلم من الاهداف التعليمية المخطط لها عن طريق اختبار يعطي للمتلم ويحصل فيه على علامة او درجة معينة بعد تصحيح الاختبار)) (العنوم ،2012، ص192)
فالقيايس يشير الى القيم الكمية اي اعطاء قيمة رقمية لخاصية ما بحيث يتمثل مقدار ما يمتلكه الفرد او الشئ من الخاصية وفق شروط وقواعد محددة

خصائص القياس

يتميز القياس التربوي بصفة خاصة بمجموعة خصائص اهمها .
(القياس التربوي كمي ، وينطلق من كل شيء يوجد بمقدار وان ما يوجد بمقدار يمكن قياسه والقياس التربوي قياس غير مباشر اي انه لا يتعين الخاصية المعنية مباشرة بل دائما يعين بعض السلوك الذي يبذل من خلاله على هذه الخاصية والقياس التربوي نسبي حيث ان الصفوف القياس التربوي صغر احتياطي وليس صفراً حقيقياً واستخدامه لا يدل على عدم وجود الخاصية المعنية والقياس التربوي عرفي وتعني بذلك ان الاساليب والاجراءات متعارف عليها بين علماء القياس وان تلك الاساليب خاضعة باستمرار للدراسة البحث (امطانيوس ،1997 ص 35)

والقياس التربوي ينطلق من كل شيء يوجد بمقدار كما انه يقيس السلوك الذي يستدل على الخاصية وان الصغر في القياس هو صغر احتياطي غير حقيقي اما الاجراءات المتخذة في القياس فاجراءات متعارف عليها من قبل علماء القياس وخاضعة للدراسة والبحث وهذا ما يميز به القياس التربوي الجيد.

القياس العددي

هو تعيين قيم عددية لصفات الاشياء او خصائصها وفق شروط معينة والتي تتم بواسطة عملية القياس .
(لكي تقيس خاصية او سمة معينة لدى الفرد فأنتا نحتاج الى تحديد الفرد المراد قياسه معينه لديه وتحديد السمة المراد قياسها والاجراءات التي سوف تتبع لتعيين ارقام او رموز تناظر السمة المقامة والارقام الناتجة التي تكون عامة قيمة عددية او درجات)

(علام ، 2000 ص 15)

وكذلك ((فالقيم العددية مشتقة من الانظمة العددية ومن امثلتها النظام العشري المؤلف من الاقام صفر الى 9 هو الشائع الاستعمال والنظام الثنائي المستعمل في الانظمة الالكترونية (الكيلاني وروسن ،2009، ص19)
ويمكن القول بأنه الاجراء الي يتبع لقياس خصائص او سمه معينة من خلال تحديد قيمة عددية يستند عليها القياس وفق قواعده ومعايير معينة .

((ادوات القياس))

تعتبر ادوات القياس ادوات تقويمية متعددة يمكن استخدامها لمعرفة مدى تحقيق الاهداف التعليمية وتعتبر طرق تجمع المعلومات من خلالها عن سلوك الفرد التقويمية

((وتعد الاختبارات اداة من ادوات القياس في تحصيل والتي تسبق عادة التقويم اذ ما احسن بناءها واستخدامها من نتائجها والاختبارات لها اهمية كبرى للمعلم حيث تفيد في معرفة مدى تأثير الموارد والطرق لمستوى التلاميذ وقدراتهم وورغباتهم))(عبد الرحمن ، 2009 ، ص 51)

كما انه ((تحتل الاسئلة كأداة من ادوات القياس التربوي التي يعدها المعلم ويستخدم نتائجها في التقويم المستمر للتلاميذ وتحتل مانه كبيرة في العملية التعليمية سواء كانت تحريرية او شفهيية اذا انها اداة هامة في تحقيق الاهداف التربوية وترتبط بكفاءة المدرس وقدرته التعليمية (عبد الرحمن ، 2009 ، ص 51) لذا نجد الاختبارات والاسئلة هي ادوات مهمة في القياس تستخدم نتائجها في التقويم المستمر للتلاميذ كما انها لها اهمية في معرفة مدى ملائمة المواد والطرق لمستوى التلاميذ وقدراتهم واكتشاف نواحي القوة والضعف لديهم وذلك لإصدار حكم التوجيه والارشاد لمعرفة مدى تحقيق الاهداف القائمة على القوانين معينة

ثانيا: ((التقويم))

تعتبر عملية التقويم انها اساس عملية تستهدف اصدار حكم على كافة العملية التربوية لتحديد جوانب الضعف والقوة وذلك لاتخاذ قرارات مناسبة للإصلاح .

((يتضمن التقويم التوصل الى احكام تتسم بالجدارة او الفاعلية عن افعال او أنشطة او اشخاص او برامج وقد تشمل احكاماً تشخيصية عن مستوى التكيف او مرجه الاضطراب وحتى تكون احكام اكثر دقة فأنتا نعتمد فيها على بيانات كمية تجمع بأساليب القياس)) (الكيلاني والرسن ،2006، ص18)

كذلك ((ويقول الوكيل والمفتي هو العملية التي يقوم بها الفرد او الجماعة لمعرفة مدى النجاح او الفشل في تحقيق الاهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الاهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة)) (العتوم ، 2013 ، ص 91)
 كما انه ((يقول حميد وسالم هو عملية نظامية مستمرة ترمي الى تحديد مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها ، اي تحديد نواحي القوة والضعف في كل مكونات المنظومة التربوية لكي يتم علاج نواحي الضعف وتعزيز نواحي القوة فيها)) (الحريري ، 2008 ، ص 16)

فالتقويم : هو عملية يقوم بها الفرد او الجماعة لمعرفة مدى تحقيق الاهداف التربوية التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف وذلك لا صدار حكم عن طريق جمع بيانات كمية بأساليب القياس .

التقويم

التقويم هو تقدير قيمة الشيء . اي تقدير قيمة اي نظام تعليمي والحكم عليه بالنجاح والفشل في ضوء معايير صادقة وموضوعية .

(ويقول يوسف الرافي بأن التقويم اقدم من القياس وسياق عليه مقاييس ، ولكن في مجال التربية والتعليم لابد ان يكون التقويم معتمداً على عمليات قياس باستخدام مقاييس واختبارات على قدر كبير من الدقة والموضوعية)) (الحريري ، 2008 ، ص 20)

كذلك (يشير الى تمييز قيمة الشيء وقد يكون برنامجاً تعليمياً او مستوى اتقان اهداف ما ، من خلاله تبرز اهمية برنامج ما او طريقة تدرس او مجموعة اهداف ، او تعدد اختبارات فعندما يصحح المعلم اختبار ما فانه يعطي اجابات المفحوصين قيمة اي يثمنها ويعبر عن هذه القيمة برقم او برمز وهي العلامة التي يعطيها للإجابة)) (المحاسنة ومعيدات ، 2013 ص 24)

كما انه ((يعتبر مفهوم شائع الاستخدام في مجال قياس الشخصية الانسانية وعلى الرغم من ان هنا المفهوم يستخدم في كثير من الاحيان مرادفاً لمفهوم التقويم ، الا انه اكثر خصوصية من مفهوم التقويم واكثر اتساعاً من مفهوم القياس)) (علام ، 2000 ص 32)

نجد ان التقويم اقدم واوسع من القياس ويعني تمييز قيمة الشيء لا يراز اهميته ويعتبر على عمليات قياس تستخدم فيها واختبارات على قدر كبير من الدقة والموضوعية

انواع التقويم

يؤدي التقويم دوراً مهماً واساسياً في توجيه العملية التربوية كذلك انع عملية مستمرة نجد ان التدريس واثناه وبعد ان يتم حيث يؤدي وظائفه المختلفة . ولقد قسم التقويم الى انواع .

((ويقسم الشبلي التقويم الى ثلاث انواع اولاً التقويم القبلي وهو التقويم الذي يتم في بداية البرنامج التعليمي للتعرف على المعلومات والمهارات التي يمتلكها قبل البدء بالبرنامج وثانياً التقويم البنائي وهو التقويم الذي يلازم العملية التعليمية منذ بدايتها وبصورة مستمرة حيث يقوم به المدرس في نهاية حصة او وحده دراسية او فعل والتقويم الجمعي ويلازم العملية التعليمية منذ بدايتها وبصورة مستمرة وتكون في فترات قصيرة وتكون حصة او فعل)) (عبد المنعم ، 2011 ص 214)

وكذلك ((فالتقويم التكويني هو عملية تقويمية منهجية تحدث اثناء التدريس تزود المعلم والمتعلم بالنقدية الراجعة لتعيين التعلم ومعرفة مدى تقديم التلميذ و التقويم التجميعي هو نمط للتقويم يستخدم في نهاية فصل او عام دراسي او نهاية مقرر لاغراض النقل او التخرج او التقويم واهم خصائص هذا النوع ان الحكم يصدر على المتعلم المعلم والمنهج في ضوء فعالية التعلم او التدريس بعد حدوث التعلم او التدريس (جامل ، 2009 ص 48)

كما انه ((يحقق وظائف ومن ابرزها توجيه تلميذ التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه وتحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ واثارة دافعية المتعلم اما ابرز الوظائف التي يحققها التقويم الختامي هي رصد علامات الطلبة في سجلات خاصة واصدار احكام تتعلق بالطلاب كإكمال والنجاح والرسوب والحكم على مدى ملائمة المناهج التعليمية والسياسات التربوية (الزيد وعليان ، 1998 ص 67)

كما يركز ((التقويم التكويني على تقديم معلومات للمخططين والمتقدين للتقديم حول كيفية تحسين وتطوير برنامج مستمر بينما يركز التقويم الختامي حول التقديم الاجمالي لجودة وتأثير البرنامج ومدى تحقيق للأهداف المرسومة له لأغراض الاحسابية (المسؤولية) ضع سياسة المؤسسة (الوصري ، 2004 ، ص 225) ان الانواع القياس تصنف لاتمام العملية التربوية والتي تلازم العملية التعليمية منذ بدايتها وبصورة مستمرة حيث تم في فترات

قصيرة وتكون في نهاية الحصة أو الفصل ولها وظائف متعددة وتختص الطلبة بتحديد جوانب القوة والضعف ورصد علامات الطلبة في سجلات خاصة لاصدار حكم للتأكيد من مدى تحقيق الاهداف التعليمية

رابعاً: اختبارات الاداء العلمي

تعتبر اختبارات الاداء العلمي وسيلة القياس قدرة الفرد على اداء انواع معينة من السلوك وهي الملاحظة المباشرة لسلوك المتعلم اثناء حدوثه في الموقف الطبيعي .

((يتعلق هذا النوع بالمهارات الفنية والحركية لدى طلبة الفنون الى جانب بعض الاهداف المعرفية ولها فائدة في معظم مجالات التعليم لا نها تساعد الاختبارات التحريرية في قياس التحصيل العلمي والفني وخصوصاً في المجالات التي تحتاج الى الاداء الفعلي للمهارات (عبد منعم ، 2011ص 213) كذلك الاستخدام الاختبارات العملية في قياس المهارات التي يقوم الطلاب من خلالها في القيام بعمل شيء ما واجازة وخصوصاً في الحالات التي لا يمكن فيها استخدام الاختبارات التحريرية أو الشفوية أو الانشائية لقياسها والتي لا تعتمد على مدى قدرة المتعلم على الحفظ والذاكرة (العنوم ، 2012 ، ص 195)

كما انه ((ان محاكاة الموقف الطبيعي يعتبر امراً يتعلق بالدرجة ولهذا تختلف الاختبارات الملوية من حيث بعدها اقربها من محاكاة الموقف التعليمي وكلما اقتربنا من الموقف الطبيعي كانت درجة الواقعية في موقف الاختبار اكبر ويركز الاختبار العملي على اجراءات العمل الانتاج او على لاثنتين معاً وعادة ما يحدد طبيعة الموقف اين يكون التركيز (ابو علام ، 1987 ، ص 284)

لذلك فالاختبارات العملية مفيدة في معظم مجالات التدريس فهي تساعد الاختبارات التحريرية في قياس التحصيل الدراسي فالاختبارات التحريرية تمد بمعلومات عما يستطيع المتعلم ان يقوم به في موقف معين اما الاختبارات العملية فهي هامة للقياس الاداء الفعلي للمهارات .

التقويم في التربية الفنية

وهي قيام المعلم بعملية تقسيم لعملية تقسيم وتقويم لنتائج التلاميذ الفنية وسلوكياتهم يعني ابراز ما حققه العمل من محاسن وما عجز المعلم عن تحقيقه.

(هناك تقويم احصائي يقوم به المعلم لكي يستنتج مه مدى نجاح الدرس وتحقيقه وخبرته فعلي سبيل المثال : حصر الاعمال

المتمازة ، المتوسطة ، الضعيفة ، والاوراق الشاذة على شكل جدول بالارقام يبين النسب بينها)) (الحداد ، 2004 ، ص 131)

كذلك ((وقد يكون التقدير بالدرجات والدرجات اما ان تكون رقما تمنح للمتعلم في اثناء التدريس من مرحلة الى مرحلة اعلى او تنقله من صف الى صف او قد تكون الدرجات هي المكانة العالية الرفيعة)) (عبد المنعم ، 2011، ص 36)

كما انه ((ويفضل تقدير اعمال الطلاب وتقويمها في صورة عبارات وجمل وصفية منفصلة لجوانب فنية تعبر عن قدرات الطلبة وتقويم انتاجهم الفني في عبارات تفصيلية تساعد الطلبة على معرفة مستواهم الفني كي يكون ذلك عوناً لولي امر الطالب الذي ينبغي عليه توجيه طفله)) (الحيلة ، 1998 ، ص 173)

يعني ذلك تقدير اعمال الطلبة والتي يقوم بها المعلم بعمل جدول تحصر فيها النتائج الجيدة والمتوسطة والضعيفة وذلك لمعرفة مدى نجاح الدرس ومعرفة مستواهم الفني ورسم خطة جديدة يتعهد بها الضعاف منهم

خامساً: التربية الفنية

هي احد مواد التعليم العام وهي في معناها مكونة من مفهومين هما الفن والتربية وللتعرف على علم التربية الفنية يجب اولاً توضيح المفهومين كلا على حدة

1- الفن

عرفه البسيوني بأنه :- ((احدى وسائل التعبير عن انفعالات الانسان وعواطفه وخبراته واستشارته في الحياه في قالب تشكيل معماري تحسب فيه علاقات الخطوط والالوان وانواع التباين والتوافق التي تعكس صله الانسان بالكون)) (العنوم ، 2012، ص 15)

ويعرفه عبد المنعم :- ((هو اي اداء او نشاط انساني لقدرات عقلية او معرفية او مهارة تتكون من عناصر تجتمع وفق علاقات تحكمها اسس وقواعد تعبر عن نتاج متصل او منفصل)) (خيري ، 2013، ص 23)

ويعرفه عبد المنعم :- ((هو تكوين الناتج عن اداء الفنان يعبر فيه عن حقيقة او تخيل او تجسيد فكرة يحقق بها هدفا منشورا عن طريق حساب وقوانين فنية وجمالية ولهذا يصبح الفن بناء يضم الاساس النظري والبناء التطبيقي العملي)) (خيرى ،2013،ص24)

وعند تحليل التعريفات اعلاه نجد ان الفن هو :-

- 1- اداء او نشاط انساني او مهارة
- 2- يتم الاداء وفق علاقات تحكمه اسس وقواعد معينة
- 3- نستنتج بأنه وسيلة لتعبير عن فكرة او تخيل حقيقي
- 4- يضم الاساس النظري والتطبيق العلمي

2-التربية

تعرف بأنها :- ((تعديل في سلوك الافراد وتنميتهم في جميع النواحي العقلية والجسمية والحركية والحسية والاجتماعية وتطوير عقولهم من النامية الايجابية حتى تصبح لديهم القدرة على حل مشاكلهم بأنفسهم)) (العتوم ،2013،ص21)

وتعرف بأنه :- ((هي مجموعة عمليات يقوم بها المجتمع بنقل معارفه واهدافه بشكل متجدد للحفاظ على بقائه)) (العتوم ،2013،ص21)

ويعرفها جون دوي ((التربية هي الحياة نفسها وليست مجرد اعداد للحياة وانما عملية نمو وعملية تعلم وعملية بناء وتجديد مستمر للخبرة وعملية اجتماعية)) (الفتيش ،1985، ص14)

نستنتج من التعاريف اعلاه ان التربية :-

- 1- هي تعديل لسلوك الافراد
- 2- يتم تعديل السلوك عن طريق التنمية والتطوير
- 3- نستنتج من تعديل السلوك القدرة على حل المشاكل
- 4- تؤدي مهارة حل المشكلات الى تكوين انسان متكامل

((والتربية الفنية هي تنمية الفرد من جميع النواحي الجسدية والعقلية والوجدانية وهذه التنمية تستند الى اتران هذه الصفات وترابطها))(عبد المنعم ،2011،ص37)

كذلك ((من الصعوبة بمكان الفصل بين التربية والفن فكلاهما يمثلان شبكة من العلاقات يتمخض عنها مامكن باعتباره تربية فنية تركز على النمو الجمالي والابداعي لدى الفرد من خلال تحس الجمال بسائر الحواس لتمكنه من رؤية الاشياء وادراك ايقاعها وتوافقها))(عايش ،2008،ص24)

كما انه ((لاتهدف التربية الفنية الى خلق الفرد الفنان بل تهدف الى اعداد جيل يمارس الابداع والابتكار وتطوير السلوك الفني والوصول بالمتعلم الى النمو المتكامل في قدراته وتكامل شخصيته ويشعر بالمتعة عندما يفكر او يعبر عن نفسه ويتخذ حواسه))(القيسي ،2018،ص131)

كما تعني ((تشيز سوزان لانجر انه اداة التقدم الحضاري والقوة المحركة للابداع الفني ، انها تربية البصيرة التي تنتقلها في النظر والسمع والقراءة والاعمال الفنية))(حنان ،2016،ص57)

ان التربية الفنية هي شبكة من العلاقات تركز على النمو الجمالي والابداعي تهدف الى اعداد جيل حضاري متقدم من خلال تطوير السلوك الفني للفرد وتكامل الشخصية من جميع النواحي
اهداف التربية الفنية في المدارس الاعدادية

لكي يحقق المنهج فعاليته لا بد ان يكون له اهداف واضحة المعالم ومحددة فهي تعد بمثابة التغيرات المتوقعة حدوثها في شخصية التلميذ لتزويده بالخبرات والانشطة.

((صيغت هذه الاهداف لمراحل التعليم العام الثانوي بتحليل اهداف المؤسسات التربوية النابعة من اهداف الدولة والمجتمع لتنمية الابعاد الجسمية والفعلية والانفعالية والوطنية والقومية والانسانية))(البياتي ،2016،ص37)

كذلك ((مثال على ذلك نستعرض اهداف المرحلة الاعدادية والتي تنص على : تمكين الناشئة الذين اكملوا دراستهم المتوسطة واستمروا بالتعليم العام لمواصلة تطوير شخصياتهم الجسمية والعقلية والروحية وتنمية معرفتهم بالثقافة العربية الاسلامية وتشربهم قيمتها وفضائلها بالعلوم وتطبيقاتها في الحياة ومواكبة تقدمها واكتساب المهارات والاتجاهات الفكرية والعلمية))(عبد المنعم ،2011،ص62)
ان اهداف المراحل التعليم العام الثانوي نابعة من الدولة والمجتمع والتي تسير بموجبها النظام التربوي في المرحلة الاعدادية ويسعى الى تحقيقها من خلال مجالات خاصة .

اهمية التربية الفنية في العملية التربوية

تعتبر التربية الفنية مادة مهمة كباقي المواد الدراسية الاخرى سواء على الصعيد العالمي او الوطني لما تحتويه من مهارات فكرية وابداعية تزود المتعلم بالخبرات من جميع النواحي .

((والتربية الفنية في مناهجها الدراسية هي جزءا من كل المواد الدراسية التي تزود المتعلم بالخبرات في مختلف النواحي لانها تشترك مع بقية المواد في تحقيق الاهداف العامة للتربية لتساعد المتعلم على النمو الطبيعي وتمكنه من ان يفكر ويحس ويعي وينشط ويمارسها)) (عبد المنعم ، 2011 ،ص38)

كذلك ((هي وسيلة للوصول الى نفوس المتعلمين عن طريق مفرداتها والمهارات التي ينبغي للمتعلمين اكتسابها لتنمية حواسهم وتحريك انفعالاتهم وتنمية ادواقهم وقيمتهم للحياة وصقل سلوكهم واسلوبهم في التعبير عن ذاتهم)) (ماجد وفراس ، 2012 ،ص31)

كما انه ((تمثل التربية الفنية جزءا من نظام متكامل يعمل من اجل تحقيق اهداف النظام التربوي العام من خلال التكامل مع الانظمة الفرعية الاخرى للنظام التربوي التي تعمل معا ضمن شبكة من العلاقات تتعاون على تنشئة التلميذ))(عايش ،2008،ص26)

كما يعني ((اهمية دور الفنون في تعليم المواد الاخرى وان مايدعوا الى استخدام الفنون كوسيلة للفهم هو قدرتها على التجسيد بين ماضي كتاب منزل وعالم محسوس من حاضر الطالب حيث ان هناك سببين لاستخدام الفنون هي المتعة والابتكار)) (البياي ،2016،ص195)

لذلك فالتربية الفنية هي جزءا من كل المواد الدراسية التي تزود المتعلم بالخبرات في مختلف النواحي وهي وسيلة للوصول الى النفوس عن طريق مفرداتها لذا هي نظام متكامل يعمل من اجل تحقيق اهداف النظام التربوي العام .

اهمية التربية الفنية في بناء شخصية المتعلم

تعتبر التربية الفنية من الانشطة التي تعطي اهمية كبيرة في حياة الطالب اذا انها تمد الطالب بالمعلومات والمهارات التي لم يدركها سابقا اذ تعمل على تحسين السلوك الانساني واخراج جيل واعى يستطيع التعايش مع الظروف ((تبصير المراهق بفنه وشخصيته الفنية وتعويد على الاعتماد على نفسه في كل ما يقوم به من محاولات تجريبية في النقد الموضوعي البناء واحترام منافسه في الفن وابعاد الخوف من الاخفاق))(حنان ،2016،ص122)

كذلك ((فالتربية الفنية تسهم ايجابيا مع باقي المواد الدراسية في تنمية شخصية المتعلم فهي تفسح المجال امام تعالى : ممارسة انواع الفنون كما تهذب نفوسهم في القدرة على ادراك العلاقات والتشكيل بمختلف الخامات لايجاد صيغ جديدة والحصول على اعمال فنية متقنة))(عبد المنعم ،2011،ص39)

كما ان ((ان التربية الفنية الجمالية مفهوم من مفاهيم التربية المستدامة التي تسعى لتربية المتعلم تربية مستمرة مدى حياته تربية فيها من التنسيق بين تنمية شخصية المتعلم وما يؤدي الى المزوجة بين القوى الفعلية وبين الدوافع الحسية والوجدانية))(ماجد وفراس ،2012،ص32)

كما يعني ((اهمية التربية في بناء شخصية التلميذ اذ ان ممارسة الانشطة الفنية والتعبير عما تكنه النفس من احساس وافكار تشعر التلميذ بالراحة والاتزان النفسي بالاضافة لما يقدم التلميذ رسالة لمعلمهم وذويهم تعبر عن حاجتهم ومشاعرهم ومخاوفهم))(عايش ،2008 ،ص29)

((تهتم التربية الفنية وتسعى الى بناء شخصية المتعلم بشكل متكامل فتمده بالمعلومات والمفاهيم والمعارف تنتمي المهارات العلمية اللازمة في ممارسته الفنية وتتيح له الفرصة في المشاركة الفردية والجماعية بقدر من التفاعل الايجابي في كافة مجالاتها المتعددة))(حنان ،2016،ص6)

لذا فهي تسهم في بناء شخصية المتعلم وذلك من خلال ممارسته للانشطة التي يعبر فيها عن افكاره ودخله حينها يشعر بالتلميذ بالراحة النفسية كما تعود على الاعتماد على نفسه وادراك العلاقة والتشكيل بمختلف الخامات والحصول على اعمال فنية جديدة

اهمية التربية الفنية في البناء العقلي للمتعلم

ان التربية الفنية مهمة في بناء عقلية الفرد وذلك من خلال الممارسة للعمل الفني اذا تعتبر نشاط عقلي تساعد في تطوير القدرات العقلية وتنمية الافكار والمفاهيم من خلال ما يحبه لو يمارسه في العمل الفني (فالعمل الفني يحتوي على الافكار والمفاهيم والاسباب و المشكلات والاسئلة وجميع هذه المعاني يشترك فيها جميع الافراد . لتساعد في تعديل الفهم والتفكير كما يقدم العمل الفني تحديات ومثيرات عقلية تدرب الفعل من طريق التأمل و التصور (ماجد وفراس ، 2012 ص32)

كذلك ((ان الفنون هي المحرك للمشاعر وانها تعمل على توظيف اليد الاداء ولكن من الخطأ ان نعزل ذلك عن النشاط العقلي كما ان الفنون مترابطة وبشكل عميق بتطوير العقل اضافة الى اننا نستطيع ان نقوي قدرات الطفل على الملاحظة العملية منذ الصغر وذلك من خلال ملاحظته لا عماله الفنية و اعمال غيره))(البياتي ، 2016 ص 195)

كما انه ((جاءت نتائج البحث المشتقة مع نتائج الدراسات السابقة و اراء العلماء التي تؤكد امكانية تنمية القدرات الابتكارية لدى الافراد الاسوياء كما ان هذه النتائج تعرض الاتجاه الداعي الى اعتماد التربية الفنية في تنمية التفكير الابتكاري لما يمتلكه الفن قدرة على تنظيم الشخصية الانسانية وتكاملها)) (ذرب ، 2015 ص112)
ان التربية الفنية لها اهمية كبيرة في بناء العقلية لما تحويه من افكار ومفاهيم تساعد على تعديل الفهم التفكير من خلال ممارسة العمل الفني وما يمتلكه من تحديات ومثيرات تدرب للعقل عن طريق التأمل والتصوير بالإضافة على انها تقوي قرارات الكفل على الملاحظة العملية من خلال ملاحظته للأعمال و اعمال غير ما يساعد ذلك على تنمية التفكير الابتكاري وتنظيم الشخصية الانسانية وتكاملها

اهمية التربية الفنية في تطوير الحواس

تعتبر التربية الفنية مجال خصص يعزز العلاقة بين التلميذ وبيئة وصولاً الى تشكيل الخبرة الابداعية للفرد ومن هنا تأتي اهمية التركيز على تنمية الحواس عند التلميذ من خلال منتجة فرصاً اكبر للتعليم عند ممارسة العمل الفني ((عن طريق ممارسة الاطفال الاعمال الفنية يمكن ان تنطلق حواسهم من اسلوبها الذاتي المحدود الى اسلوبها الموضوعي الي لا يعرف لا يحدد ان الطفل اثناء قيامه بعملية الخلق والابتكار لا ينبغي من مأدبة الذاتية شيئاً بل هي لحظات يتفاعل منها مع الحواس المجردة المتعددة لتديه وضيقها))(الحيلة ، 1998 ص 44)
كذلك ((فالتربية الفنية تنتمي الاحساس والفكر الذكاء وتمكن المتعلم من التعبير عن مشاعره وتجديدها ليراها الآخرون فتحسسونها ويدركونها ويتفعلون بها ويتحفزون في سلوكها نحو تحقيق ما تدعوا الي (عبد الهادي وآخرون ، 2001 ، ص 229)

فالتربية الفنية هي وسيلة وليست غاية اي وسيلة للتعبير عن الاحساس والانفعالات والافكار اذ تمكن المتعلم من التعبير عم مشاعره وتجسيدها ليراها الآخرون فيحسسونها ويدركونها اما لا طفل فعند ممارسة العمل الفني تنطلق حواسهم من اسلوبها الذاتي المحدود الى اسلوبها الموضوعي الذي لا يعرف الحدود فيقوم بعملية الحلق والابتكار لذلك على مدرس التربية الفنية ان يعطي الحرية لطلبة لتعبير عم احساسهم الداخلية لتنفيس عن داخلهم المكبوت فيتحقق عنهم نوع من الاستقرار الاتزان.

الفصل الثالث

1- منهج البحث

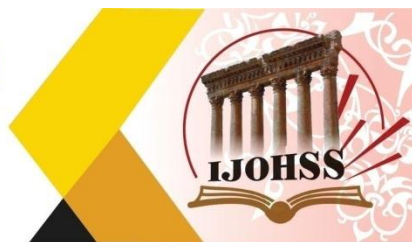
استخدمت الباحثة اسلوب دراسة الحالة في منهج البحث الوصفي لملائمته وهدف البحث الحالي (هو البحث الذي يعطي صورة دقيقة وقت الدراسة عن اشخاص ، احداث او حالات ، انه بحث يصف ميزات وخصائص مجتمع او ظاهرة ما) (التجار والزغبى ، 2010 ، ص318)

2- مجتمع البحث وعينته

لقلة اعداد مدرسي التربية الفنية لجأت الباحثة الى ان يكون مجتمع البحث هو ذاته عينة البحث، اذ يتكون مجتمع وعينة البحث الحالي من مدرسي ومدرسات التربية الفنية في مدينة بعقوبة المركز

والجدول الاتي يوضح مجتمع البحث وعينته

جدول رقم (1)



ت	اسم المدرسة	موقعها	عدد الطلبة	
			بنين	بنات
1	ث . حي المعلمين للبنين	حي المعلمين	360	
2	ث . الفراق للبنات	السراي		400
3	ت . الحرية للبنات			375
4	ث. قريش للبنين	شفتة	302	
5	ث . نزار المختلطة	ركو حاج شهيل	108	77
6	ث. المؤمنة للبنات	التكية		538
7	ث . جمانة للبنات	خان اللولة		565
8	ث. عائشة للبنات	الكاظون		808
9	ث . الامال للبنات	التحرير		764
10	ث . امنه بنت وهب للبنات	المجمع الصناعي		514
11	ث . المحسن للبنين	دور الزراعة	388	
12	ث . الجواهري للبنين	التكية	351	
13	ث . الحسن بن علي	السراي	397	
14	ث . النجف الاشرف للبنين	حي المعلمين	411	
15	ث . طرفة بن العبد للبنين	الكاظون	479	
16	ث . النسائي المختلطة	السبتية	106	101
17	ث . الصديقة للبنات	السراي		398
18	ث. العروه الوثقى	الكاظون		814
19	ث . الزمر	دور الزراعة		396
20	ث . الشام للبنين	الكاظون	564	
21	ث . العدنانية للبنات	حي المعلمين		925
22	ث . فاطمة للبنات	حي المعلمين		415

عدد مدرسي التربية الفنية ذكور / 4 اناث 19 المجموع 23

اداة البحث

قامت الباحثة بتصميم اداة بحثها بعد الاطلاع على الدراسات النظرية والدراسات السابقة التي بحثت في هذا المجال، اذ تبين للباحثة وجود اربعة اساليب رئيسية للتقييم ، وهي كالاتي

-الاسلوب السلوكي

-الاسلوب المعرفي

-الاسلوب الاجتماعي

-الاسلوب الانساني

اذ تم اعتماد الاسلوب المعرفي والنظريات المعرفية في التعليم كمنهج رئيسي للاستثمار،

فالتعلم يشمل الكائن ككل بما يمتلكه من مشاعر وعمليات معرفية والدور الكبير الذي تؤديه العلاقة بين المعلم والمتعلم ، وضرورة العمل على اشباع حاجات المتعلم الداخلية كالامان وتعزيز الذات وخلق المناخ الملائم واشعار المتعلم بالاهتمام ، وان التربية الفنية ايضاً تهدف الى خلق الفرد المتكامل في قدراته وتكامل شخصيته واشعاره بالمتعة عند ممارسة أي نوع من انواع التعبير التي تحقق له الاتزان الانفعالي فضلاً عن ان الاتجاه المعرفي والتربية الفنية كليهما يؤكدان على اهمية الحواس وتنميتها واثرها في حياة الانسان ، وان كليهما يساهم في تحقيق التكيف للفرد مع بيئته، لذلك اعتمدت الباحثة الاسلوب المعرفي كمرجع نظري لاداة البحث .

كما تم استخدام المقياس الثلاثي وكما يأتي:

(نعم ، احياناً، لا)

صدق الاداة:ملحق 1

تم استخراج الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال التربية الفنية وطرائق التدريس للتأكد من صلاحيتها وبعد مناقشتها مع الخبراء ،حصلت نسبة اتفاق 88,75% وهي نسبة اتفاق عالية وكافية للثقة في الاستمارة

- ثبات الاستمارة

تم استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار ، اذ تم عرض الاستمارة على جزء من العينة بعد مرور اسبوعين على العرض الاول واستخراج نسبة الثبات البالغة (0,86) وهي نسبة ثبات عالية

- اداة البحث بصورتها النهائية

عزيزة مدرس / مدرسة / التربية الفنية المحترم ...
تروم الباحثة اجراء دراسة علمية حول دراسة التربية الفنية في المدارس الثانوية ونظراً لامت تمتعون به من خبرة تدريس هذه المادة نرجوا تعاونكم معنا في ملأ الاستمارة خدمة للمسيرة العلمية

	انثى	ذكر
--	------	-----

ت	الفقرة	كثيراً	أحياناً	لا
1	تستخدم طريقة حل المشكلات اثناء التدريس			
2	البدا بمقدمة قبل تقديم المهارة			
3	تقوم ببط المهارة بمثال واقعي			
4	تقوم بأعطاء وقت المتعلم ان يعبر عن رأيه			
5	تعلم الطالب الهدف من الدرس			
6	تستخدم اساليب التشجيع المختلفة			
7	تطلب من المتعلم ان يحاكي النموذج المقدم حرفياً			
8	تستخدم اسلوب التقويم الذاتي للمهارة			
9	تعمل على عزل مشتتات الانتباه قبل البدء بالدرس			
10	تسمح للمتعلم بأضافة بعض اللمسات على المهارة			
11	تستخدم طريقة التعليم التعاوني في تعلم المهارة			
12	تشجع على استخدام الرمزية والتجريد في الاداء المهاري			
13	تستخدم اسلوب التقويم البنائي اثناء الدرس			
14	تقويم بتقديم معلومات عامة عن الخامات قبل استخدامها			
15	تعلم المتعلم بالدرس اللاحق وتطلب منه التحضير			
16	تقسم المهارة الى اجزاء			
17	تعتمد على التكرار في تعليم المهارة			
18	تقويم بتنظيم المهارات حسب البناء المعرفي للمتعلم			

3-الوسائل الاحصائية

تم استخدام الوسائل الاتية لمعالجة بيانات البحث

$$1- \text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الكل}}{100} \times 100$$

2- التكرارات

تطبيق الاستمارة : تم توزيع الاستمارة على عينة البحث في الفترة (2019-3-10) الى (2019-4-7)

الفصل الرابع

1- عرض النتائج ومناقشتها

بعد تحليل النتائج واستخراج التكرارات تبين الاتي

جدول (2) نتائج البحث

ت	الفقرة	كثيراً	النسبة المئوية	أحياناً	النسبة المئوية
1	تستخدم طريقة حل المشكلات اثناء التدريس	8	34,78	15	65,21
2	البدأ بمقدمة قبل تقديم المهارة	20	86,95	3	13,04
3	تقوم ببدء المهارة بمثال من واقع بيئة المتعلم	12	52,17	11	47,82
4	تقوم بأعطاء وقت المتعلم ان يعبر عن رأيه	19	82,60	4	17,39
5	تعلم الطالب الهدف من الدرس	21	91,30	2	8,69
6	تستخدم اساليب التشجيع المختلفة	16	69,56	7	30,43
7	تطلب من المتعلم ان يحاكي النموذج المقدم حرفياً	6	26,08	16	69,56
8	تستخدم اسلوب التقويم الذاتي للمهارة	11	47,82	12	52,17
9	تعمل على عزل مشتتات الانتباه قبل البدء بالدرس	17	73,91	6	26,08
10	تسمح للمتعلم بأضافة بعض اللمسات على المهارة	20	86,95	3	13,04
11	تستخدم طريقة التعليم التعاوني في تعلم المهارة	10	43,47	12	52,17
12	تشجع على استخدام الرمزية والتجريد في الاداء المهاري	4	17,39	14	60,86
13	تستخدم اسلوب التقويم البنائي اثناء الدرس	7	30,43	15	65,21
14	تقويم بتقديم معلومات عامة عن الخامات قبل استخدامها	14	60,86	9	39,13
15	تعلم المتعلم بالدرس اللاحق وتطلب منه التحضير	10	43,47	10	43,47
16	تقسم المهارة الى اجزاء	11	47,82	10	43,47
17	تعتمد على التكرار في تعليم المهارة	10	43,47	12	52,17
18	تقويم بتنظيم المهارات حسب البناء المعرفي للمتعلم	14	60,86	9	39,13

مناقشة النتائج

ت	الفقرة	كثيراً	النسبة المئوية
---	--------	--------	-------------------

91,30	21	تعلم الطالب بالهدف من الدرس	1
86,95	20	البدا بمقدمة قبل تقديم المهارة	2
86,95	20	تسمح للمتعلم بأضافة بعض اللمسات على المهارة	3
82,60	19	بأعطاء وقت للمتعلم ان يعبر عن رأيه	4
73,91	17	تعمل على عزل مشتتات الانتباه قبل البدء بالدرس	5
69,56	16	تستخدم اساليب التشجيع المختلفة	6
60,86	14	تقديم معلومات عامة عن الخامات قبل استخدامها	7
60,86	14	تنظيم المهارات حسب البناء المعرفي للمتعلم	8
52,17	12	بدء المهارة بمثال من واقع بيئة المتعلم	9

وعند ملاحظة النتائج اعلاه يتضح لنا الفقرات التي حصلت على نسبة 50% فأكثر من التكرارات كانت كالآتي :
استبعدت فقرة (احيانا) لاعتبارها صفة غير ثابتة في القياس، اي انها يمكن ان تتحقق في بعض الاحيان ويمكن ان تكون غير موجودة في احيان اخرى مما يعطيها صفة عدم الثبات الذي يؤدي الى عدم الموثوقية بالنتائج .
وعليه فإن نسبة 50% من مجموع الفقرات هي التي تحققت بنسب متفاوتة مما يؤشر الى وجود ثغرات واضحة في اسلوب التقويم المتبع من قبل مدرسي ومدرسات التربية الفنية .
وتعزو الباحثة ذلك الى وجود خلل في المنهج المتبع لاعداد مدرسي التربية الفنية ، وعدم اخضاع المدرسين الى دورات تطويرية في مجال القياس والتقويم

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث السابقة توصلت الباحثة الى جملة من الاستنتاجات، وهي كما يأتي:-
1- ليس هناك اسلوب واضح ومحدد يسير عليه مدرسي التربية الفنية في تقويم النتائج الفنية للطلبة .
2- ان الاسلوب المعرفي في التقويم يشير الى خصائص مشتركة مع التوجهات العامة للتربية الفنية
3- ان للتربية الفنية اهدافا مهمة ينبغي تحقيقها تبدأ من تنمية الناحية العاطفية والوجدانية وتشجيع الحواس والاندماج في العمل وتقدير اهميته وتدريبه على التنفيس عن انفعالاته مما يساعده على تأكيد ذاته وتعزيز ثقته بنفسه. الامر الذي يجعله يسعى الى تقوية الرابطة مع الآخرين والتوحد مع مشاعرهم والعمل ضمن فريق مشترك مستغلين كافة الادوات والخامات المتوفرة في انتاج اعمال فنية وبالتالي القضاء على وقت الفراغ واستغلاله بشكل جيد ومثمر.
4- ان معلم التربية الفنية هو عنصر مهم في عملية تدريس التربية الفنية ويجب العمل على ضرورة اعداده جيدا وتكوين شخصيته بشكل يسمح له بظهور مواهبه وقواه الابتكارية مما يؤدي به الى تكوين شخصية مؤثرة في المتعلمين الذين سيعنى بهم فيما بعد، وينبغي ان يكون القياس والتقويم جزء اساسي وضروري في عملية الاعداد.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته، توصي الباحثة بالآتي:
1- التأكيد على ضرورة المتابعة المستمرة للأداء التدريسي لمدرسي التربية الفنية اثناء الخدمة
2- التأكيد على اهمية ادراج مادة القياس والتقويم في المنهاج الدراسي المعتمد لإعداد مدرسي التربية الفنية في اقسام التربية الفنية لكليات الفنون الجميلة

المقترحات

اجراء دراسة مقارنة لأساليب التقويم الاربعة المتبعة من قبل مدرسي ومدرسات التربية الفنية

المصادر

- 1- ابو علام ، رجاء الفنية ، قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، الكويت ، 1987 .
- 2- امطايونس ، ميخائيل ، القياس والتقويم في التربية الحديثة ، ط1 ، دمشق ، 1997 .

- 3-البياتي ، حسين عبد جبر ، طرائق تدريس التربية الفنية ، ط 1 ، دار المنهجية ، عمان ، 2016.
- 4- جامل ، عبدالرحمن عبدالسلام ، الكفايات التعليمية في القياس والتقويم ، دار المناهج ، عمان ، 2009.
- 5-حسين ، عبد المنعم خيرى . القياس والتقويم في الفن التربية الفنية ، ط 1 ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان ، 2011.
- 6- حسين ، عبدالمنعم خيرى ، القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية ، ط3 ، مطبعة ارض النوارس ،العراق ، 2013.
- 7- حسن ، رؤوف عبدالرزاق ، التقويم والقياس ، بغداد ، 1985.
- 8- الحداد ، عبدالله عيسى ، دليل طالب التربية العملية في تدريس التربية الفنية ، ط 1 ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 2004.
- 9- الحريري ، رافدة ، التقويم التربوي ، ط 1 ، دار المناهج ، عمان 2012.
- 10- الحيلة ، محمد محمود ، التربية الفنية واساليب تدريسها ، ط1 ،دار المسيرة ، عمان ،1998.
- 11-الدوسري ، راشد ، القياس والتقويم التربوي الحديث مبادئ وتطبيقات وقضايا معاصرة ، ط1 ، دار الفكر ، عمان ، 2004 .
- 12- ذرب ، كاظم مرشد ، تنمية التفكير الابتكاري برنامج تعليمي في التربية الفنية ، ط 1 ، دار الرضوان ، عمان ، 2015 .
- 13- الزيود ، نادر فهمي وفراس عامر عليان / مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الفكر ، ط 2 ، عمان ، 1998.
- 14-عائش ، احمد جميل . اساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية ، ط 1، دار المسيرة ، عمان ، 2008.
- 15-علام ، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، دار الفكر ، ط1 ، القاهرة ، 2000.
- 16- عمار ، حنان حسن ، التربية الفنية في الطفولة المبكرة ، ط1، دار امجد ، عمان ، 2016.
- 17- عمار ، حنان حسن ، طرائق تدريس التربية الجمالية والفنية ، ط1، دار امجد عمان ، 2016.
- 18-العتوم ، منذر سامح ، طرائق تدريس التربية الفنية ومناهجها ، دار المناهج ، عمان ، 2007.
- 19-العمادي ، نبيل واخرون . الفن والموسيقى والدراما في تربية الطفل ، ط 1 دار صفاء ، الاردن ، 2001.
- 20-الفنيش ، احمد ، اصول التربية ، ط ، دار العربية للكتاب ، ليبيا . تونس . 1985.
- 21-القيسي ، يسرى عبدالوهاب ، نظريات التعلم السائدة في التربية الفنية ، ط1 ،دار المناهج ، عمان .
- 22 -الكناني ، ماجد نافع وفراس علي حسين ، طرائق تدريس التربية الفنية ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، لبنان ، 2012.
- 23-الكيلاني ، عبدالله زيد وفاروق فارح الوسان ، التقويم في التربية الخاصة ، دار المسيرة ، ط 1 ، عمان ، 2006.
- 24-المحاسنة ، ابراهيم محمد وعبدالحكيم علي مهيدات ، والقياس والتقويم الصفّي ، ط 1 ، دار جرير ، عمان ، 2013.
- 25-النجار ، فايز . نبيل جمعه وماجد راضي الزغبني ، اساليب البحث العلمي ، ط 2 ، دار الحامد ، عمان ، 2009.

ملحق (1)

قائمة الخبراء

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	التخصص العلمي	مكان العمل

1	أ.د. ماجد نافع الكناني	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد
2	ا.م.د. محمد صبيح محمود	تربية فنية	كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
3	ا.م.د. فراس علي بداي	تربية فنية	كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
4	م.د. نجاة حسين	تربية فنية	كلية التربية – جامعة بغداد
5	م.د. زينب جاسم عبود	تربية فنية	معهد الفنون الجميلة – بغداد